MAULID NABI
AL KARIM

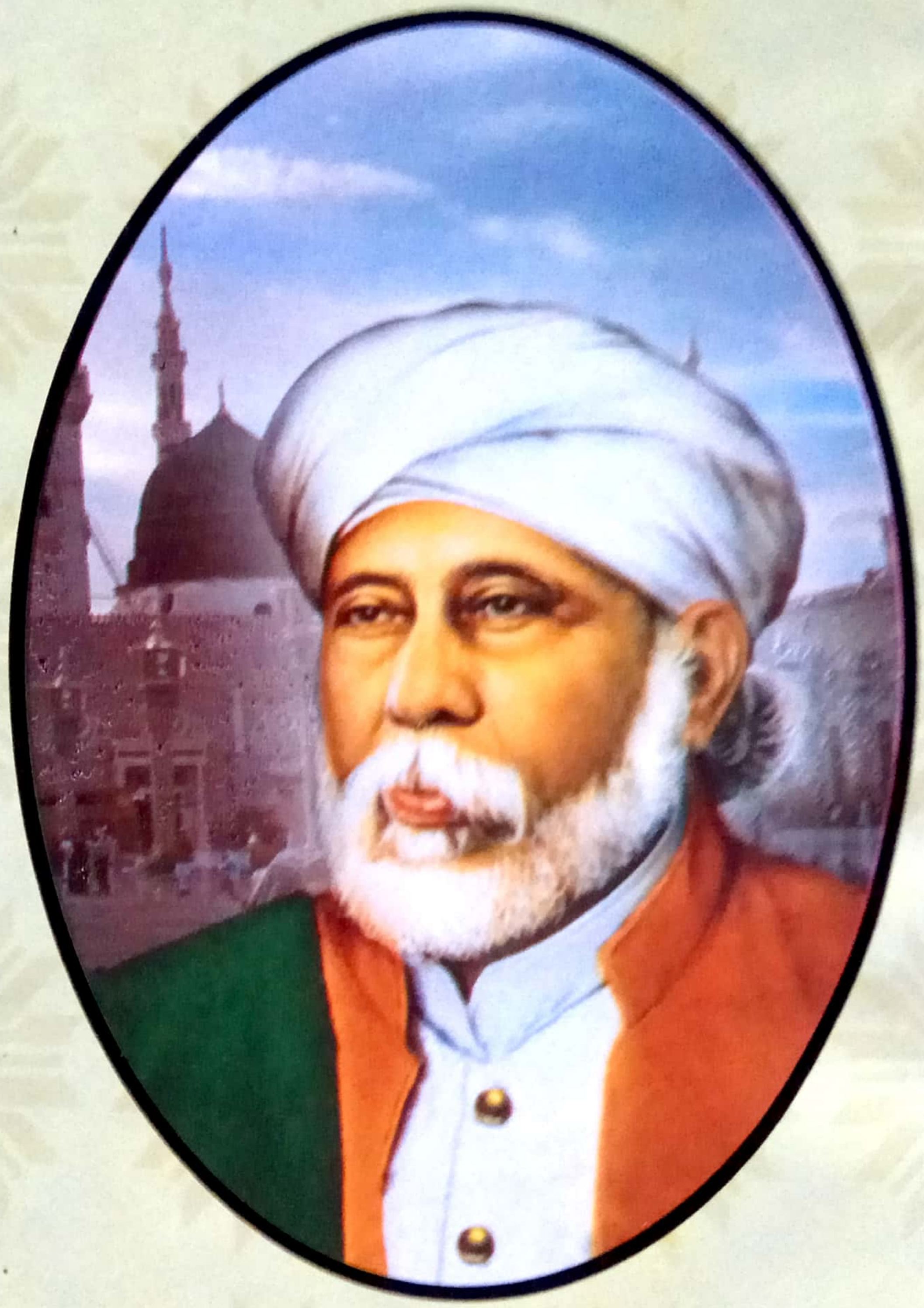


مولد النبي الكريم

تاليف

الحبيب عبدالله بن علوي بن عبدالله
بن محسن بن أبي بكر العطاس

وعلى نفقة مجلس التعليم الحبيب ابوبكر بن
حسن العطاس الزبيدي.



بسم الله الرحمن الرحيم

هذا
نظم مولد النبي الكريم
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

تأليف

السيد عبدالله بن علوي بن عبدالله بن محسن
ابن أبي بكر العطاس

نفع الله به آمين ثم آمين.

الطبعة الرابعة
١٤١٥

وعلى نفقة مجلس التعليم الحبيب أبوبكر بن
حسن العطاس الزبيدي.

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أما بعد ،
قال الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني ، وقد ورد لي
عدة المكاتب من العالم منهم الكبير المقدار كثير الفضل والأدب
والعلم والعمل والتواضع والودد ومكارم الأخلاق وجميل
الصفات وهو سيدي الحبيب السيد عبدالله بن علوي بن
عبدالله بن محسن بن أبي بكر العطاس المقيم ببندر بتاوي
من ميلاد جاوه . انتهى

وكان الحبيب عبدالله بن علوي أخذ العلم عن السيد أحمد
ابن زيني دحلان في مكة مدة خمسة عشر سنة ، وتزوج على أخت السيد
أحمد بن زيني دحلان في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
ومن جملة مشايخه السيد محمد شطا . ومفتي الشافعية الشيخ
محمد سعيد القدسي وقرأ على الشيخ إبراهيم الفته الحنفي وعلى
الشيخ باصبرين عالم جدة والشيخ زين الدين علي .

رحلة الى الزبيد ؛ وأخذ عن العلماء المهادلة الأهدل منهم السيد حاتم الأهدل بزبيد ، وعن السيد عبدالله بن عبدالرحمن ابن سليمان الأهدل ، ثم رحلة إلى مصر إلى بلاد بيجوري وأخذ عن السيد سليمان البيجوري ، وأخذ عن الشيخ محمد الجوهري الطنطاوي وأخذ عن علماء الهند منهم الحبيب عيدروس ابن حسين العيدروس صاحب حيدراباد والحبيب عبدالله بن أحمد ابن محسن بن أبى بكر العطاس ، وفى حضرموت أخذ عن الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي والحبيب أبوبكر بن عبدالله بن طالب العطاس والحبيب عبدالله بن حسن بن صالح البحر ، وأخذ عن الحبيب طاهر بن عمر الحداد ، ومن أقرانه : محمد رشيد رضا المصري وجمال الدين الأفغاني ، الحبيب محمد بن صالح العطاس صاحب الوادي عمد ، الحبيب على بن محمد الحبشى ، الحبيب أحمد بن حسن العطاس .

ومن مؤلفاته : كتاب المولد النبي الكريم ،كتاب درر البهية في الأخلاق المرضية طبع في توركي عام ١٣١٤ هجرية ، كتاب منظومة خير الأمور في أسباب أعاني في العوالم والظهور طبع في توركي وطبع في ملاكا ماليزيا ، كتاب التاريخ الخلفاء الراشدين باللغة الجاوه ، كتاب المحاسن مترجم من اللغة الإطالية إلى اللغة الاندونيسية ، وكثير من مؤلفاته موجودة في مكتبة في هولندة (ليدن) وبنى المسجد في شارع رادين صالح سمه المسجد المعمورية وأوقف جميع الكتب خمسة ألاف كتب الى جامعة الخير في حارة تانه أبانج في أيام يابان حرقه .

وله أوقاف مقابر للمسلمين في حاره اسمه فندوق فتونج كب يوران لاما يولد سنة ١٨٢٤ ميلادي في بتاوي في جزيرة جاوه ، وتوفي سنة ١٩٢٩ ميلادي ودفن في مقبرة العرب في حارة تانه أبانج.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بِبِسْمِ اللهِ أَفْتَتِحُ اشْتِغَالِي ❀ بِمَوْلِدِ نُوْرِ أَنْوَارِ الْجَمَالِ
مُحَمَّدِنِ النَّبِيِّ رَسُوْلِ رَبِّي ❀ حَبِيْبِ اللهِ رَحْمَةِ ذِي الْجَلَالِ
فَنَحْمَدُهُ عَلَى نِعَمٍ أَتَانَا ❀ بِهَا الْهَادِي إِلَى سُبُلِ الْكَمَالِ
وَصَلِّ وَسَلِّمِ اللّٰهُمَّ دَوْمًا ❀ عَلَى مَنْ قَدْ مَحَا دِيْنَ الضَّلَالِ
وَآلٍ ثُمَّ أَصْحَابٍ لِيُوْثٍ ❀ وَمَنْ وَالَاهُمُوْ أُسُدِ الرِّجَالِ
فَأَرْجُو اللهَ أَنْ يَسْقِيَ الْبَرَايَا ❀ خُشُوْعًا فِي تِلَاوَةِ ذِي اللَّآلِي

جَهْرًا

فيقول أحد الحاضرين
أُذْكُرُوا النَّبِيَّ يَا عَاشِقِي النَّبِيِّ

ثَلَاثًا

أَلَا فَاخْشَعْ لَدَى ذِكْرِ النَّبِيِّ ❀ لِتُرْزَقَ حُبَّ مَنْ خَرَقَ الْمَعَالِي
وَمَنْ مِنْ أَجْلِهِ مَوْلَاهُ أَبْدَا ❀ جَمِيْعَ الْكَوْنِ فَاسْمَعْ بِابْتِهَالِي

إِلٰهِي بِالصَّلَاةِ وَبِالسَّلَامِ ❀ عَلَيْهِ ثَرَاهُ عَطِّرْ بِالتَّوَالِي

أَيَا أَهْلَ الْمَحَبَّةِ فِي حَبِيبِي ۞ تَعَالَوْا لِاقْتِنَاصٍ طِبَا مَقَالِي
وَهٰذَا مَوْلِدٌ سَهْلُ الْمَعَانِي ۞ لَذِيذٌ عِنْدَ مُسْتَمِعٍ وَتَالِي
فَسُبْحَانَ الَّذِي أَبْدَا سَنَاهُ ۞ مِنَ النُّورِ الْإِلٰهِيِّ الْجَمَالِي
وَخَصَّ جَنَابَهُ أَزَلًا بِبَدْءٍ ۞ فَآدَمُ بَعْدَهُ فِي كُلِّ حَالِ
وَحَمَّلَ نُبُوَّةٍ وَرِسَالَةٍ فِي ۞ مِلَاكِ شَفَاعَةٍ يَوْمَ الْمَآلِ
فَأَرْسَلَهُ بِرَحْمَتِهِ إِلَيْنَا ۞ وَأَسْعَدَنَا بِهِ مَوْلَى الْمَوَالِي
وَنُورُ جَبِينِ آدَمَ مِنْ سَنَاهُ ۞ لَهُ سَجَدَتْ مَلَائِكُ ذِي الْجَلَالِ
وَهٰذَا النُّورُ مِنْهُ إِلَى أَبِيهِ ۞ تَنَقَّلَ بَعْدَ أَصْلَابِ الرِّجَالِ
وَخَالِقُهُ حَمَاهُ مِنْ سِفَاحٍ ۞ وَفَضَّلَهُمْ بِهٰذَا الْإِتِّصَالِ
وَأَحْيَا وَالِدَيْهِ اللّٰهُ فَخْرًا ۞ إِلَى أَنْ آمَنَا بِهُدَى الْمَجَالِ
أَلَا وَالْأَشْعَرِيُّ رَوَى بِنَصٍّ ۞ نَجَاتَهُمَا مِنِ اسْتِحْلَالِ الضَّلَالِ
فَأَجْدَادُ النَّبِيِّ لَفِي جِنَانٍ ۞ تُنَعَّمُ بِالنَّعِيمِ بِلَا زَوَالِ

إِلٰهِي بِالصَّلَاةِ وَبِالسَّلَامِ ۞ عَلَيْهِ ثَرَاهُ عَطِّرْ بِالتَّوَالِي

نِسْبَتُهُ اِلىٰ عدنانَ قَالُوا ۞ بِصِحَّتِهَا فَهَاكَ عَلىٰ احْتِمَالِ

فَأَحْمَدُ نجلُ عَبْدِاللهِ نجلٍ ۞ لِشَيْبَةَ عَبْدِ مُطَّلِبٍ يُوَالِي

لِهَاشِمِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافِهِمْ مِنْ ۞ قُصَيٍّ مِنْ كِلَابٍ فِي انْتِقَالِ

وَهٰذا نَجْلُ مُرَّةَ نَجْلِ كَعْبٍ ۞ وَذَا ابْنُ لُؤَيِّهِمْ أَهْلِ الْفِعَالِ

فَغَالِبُهُمْ أَبُوهُ وَذَا ابْنُ فِهْرٍ ۞ فَمَالِكُهُمْ أَبُوهُ بِلَا جِدَالِ

هُوَ ابْنُ النَّضْرِ نَجْلِ كِنَانَةَ ابْنِ ۞ خُزَيْمَةَ نَجْلِ مُدْرِكَةَ الْمَنَالِ

وَهٰذا نَجْلُ إِلْيَاسَ ابْنِ مَنْ قَدْ ۞ دُعِيَ مُضَرَ ابْنِ مَنْ رَكِبَ الْمَعَالِي

نِزَارٍ مَنْ أَبُوهُ مَعَدُّهُمْ مَنْ ۞ لِعَدْنَانَ انْتَمىٰ فَكَفىٰ مَعَالِي

لِعَدْنَانَ انْتَهىٰ نَسَبٌ شَرِيفٌ ۞ بِصِحَّتِهَا فَكُفَّ عَنِ احْتِمَالِ

إِلٰهِي بِالصَّلَاةِ وَبِالسَّلَامِ ۞ عَلَيْهِ ثَرَاهُ عَطِّرْ بِالتَّوَالِي

وَلَمَّا أَنْ أَرَادَ ظُهُورَ طٰـهٰ ۞ حَوَتْ نَجْوَاهُ آمِنَةُ النَّوَالِ

تَبَاشَرَتِ الْخَلَائِقُ فِي الْوُجُودِ ۞ بِحَمْلِ حَبِيبِهِ الصَّافِي الْخِصَالِ

فَبَشَّرَتِ الْمَلَائِكُ ذَاتَ حَمْلٍ ❁ بِخَيْرِ الْمُرْسَلِينَ ذُكَا الْجَمَالِ
وَفِي الْخَضْرَاءِ وَالْغَبْرَاءِ نَادَتْ ❁ جَمِيعُ الْكَائِنَاتِ عَلَى امْتِثَالِ
تَقَلَّبَتِ الْأُمُورُ إِلَى حِسَانٍ ❁ تَعَجَّبَتِ الْخَلَائِقُ بِانْتِقَالِ
حَمَلْنَ الْوَالِدَاتُ لَهُ ذُكُورًا ❁ وَعَمَّ الْخَلْقَ خِصْبٌ فِي الْوَبَالِ
كَذَا انْتَكَسَتْ لَهُ أَصْنَامُ كُفْرٍ ❁ وَأُدْنِيَتِ الثِّمَارُ لِمَنْ يُدَالِي
وَأَطْبَاقُ السَّمَاءِ كَذَا جِنَانٌ ❁ تُزَيِّنُهَا الْمَلَائِكُ بِالْكَمَالِ
فَأَثْبَتَتِ الْكِهَانَةُ حَمْلَ طٰهٰ ❁ خِتَامِ الْمُرْسَلِينَ لَدَى الرِّجَالِ
وَصَدَّقَتِ الرِّجَالُ بِمَا رَأَوْهَا ❁ وَكَذَّبَتِ السَّوَافِلُ مِنْ فِسَالِ
أَتَاهَا فِي الْمَنَامِ مُبَشِّرُوهَا ❁ بِأَفْضَلِ أَنْبِيَاءَ بِلَا مُحَالِ

إِلٰهِي بِالصَّلَاةِ وَبِالسَّلَامِ ❁ عَلَيْهِ ثَرَاهُ عَطِّرْ بِالتَّوَالِي

وَلَمَّا أَنْ مَضَى شَهْرَانِ حَمْلًا ❁ أَتَمَّ أَبُوهُ عُمْرًا بِاعْتِلَالِ
بِطَيْبَةَ بَعْدَ عَوْدِ جَنَابِهِ مِنْ ❁ أَرَاضِي الشَّامِ فَازَ بِحُسْنِ حَالِ
لَدَى أَخْوَالِهِ شَهْرًا مَرِيضٌ ❁ تَصَبَّرَ مِنْ تَوَجُّعِهِ الْجِزَالِ

تَزُورُ جَنَابَهُ زُوَّارُ طَـآهَ ❁ فَنَالُوا مِنْهُمَا الدُّرَرَ الْغَوَالِي
وَعِنْدَ تَمَامِ وَقْتِ الْحَمْلِ حَانَتْ ❁ وِلَادَةُ مَنْ دَعَانَا لِاعْتِدَالِي
فَنَفْحُ الطِّيبِ عَمَّ الْكَوْنَ مِنْهُ ❁ فَطَابَ سُرُورُ عَالَمِ ذِي الْجَلَالِ
أَشْرَقَ نُورُ فَجْرِ الْوَضْعِ مَلْقًا ❁ فَغَابَ بِهِ دُجَى لَيْلِ الضَّلَالِ
وَمَرْيَمُ رِفْقَ آسِيَةٍ أَتَتْهَا ❁ بِحُورِ الْعِينِ فِي مَلَقِ الْهِلَالِ
حَضَرْنَ مَخَاضَ آمِنَةٍ لِطَآهَ ❁ فَأَبْدَتْ شَمْسَ أَكْوَانِ الْجَمَالِ

إِلٰهِي بِالصَّلَاةِ وَبِالسَّلَامِ ❁ عَلَيْهِ ثَرَاهُ عَطِّرْ بِالتَّوَالِي

وهذه القصيدة تقرأ في حال قيام أهل المحفل إلى آخرها.

زَارَنَا شَمْسُ الْجَمَالِ ❁ فَرْحَةً بِالْاِتِّصَالِ
مَرْحَبًا أَهْلَ الْكَمَالِ ❁ مَرْحَبًا أَهْلَ النَّوَالِ
أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْجَمَالِ ❁ فَمَحَتْ سُودَ اللَّيَالِي
وَكَسَتْ أَفْلَاكَ رَبِّي ❁ ثَوْبَ أَنْوَارِ الْكَمَالِ

إِخْوَتِي هٰذَا حَبِيبِي ❊ نُورُ هٰذَا الْاِحْتِفَالِ
فَانْظُرُوا فِي نُورِ جِسْمٍ ❊ زَارَنَا لَا بِالْخَيَالِ
بَلْ بِذَاتٍ وَصِفَاتٍ ❊ وَبِرُوحٍ وَارْتِحَالِ
فَتَلَقَّوْهُ سُكَارَى ❊ طَرَبًا مِنْ ذَا الْغَزَالِ
وَتَغَنَّوْا بِصِيَاحٍ ❊ بِالْمَدِيحِ الْمُتَلَالِي
شَمِّمُوا رَيَّاهُ طِيبًا ❊ بِخُشُوعٍ وَابْتِهَالِ
عَانِقُوا جِسْمًا شَرِيفًا ❊ وَاغْنَمُوا شُرْبَ الزُّلَالِ
أَوِّهُوا شَوْقًا وَقُولُوا ❊ يَا رَشَا جُدْ بِالْوِصَالِ
أَنَا ذَا صَبٌّ مُعَنًّى ❊ فِيكَ يَا بَاهِي الْجَمَالِ
هَلْ تُوَاسِينِي بِوَصْلٍ ❊ مِنْهُ تِرْيَاقُ اعْتِلَالِي
كَمْ تَمَنَّى قَلْبُ صَبٍّ ❊ هَائِمٍ حُسْنَ اعْتِدَالِ
كَمْ تَمَنَّيْتُ سُلُوًّا ❊ فِي لِقَا رَاحَةِ بَالِي
فَأَبَتْ قُدْرَةُ رَبِّي ❊ غَيْرَ فَوْزِي بِالنِّقَالِ

مِنْ عَذَابِي فِي حَبِيبِي ❁ بِاحْتِرَاقِي وَاشْتِعَالِي
رِقَّ لِي وَارْحَمْ حَيَاتِي ❁ إِنَّ رُوحِي فِي خِلَالِ
وَفُؤَادِ فِي جَوَاهُ ❁ وَدُمُوعِي فِي الْهِطَالِ
وَعُيُونِي فِي سُهَادٍ ❁ وَحَبِيبِي فِي انْفِصَالِ
أَنَا مَفْتُونٌ بِطَهَ ❁ أَحْمَدًا مَاحِي الضَّلَالِ
يَا حُدَاةَ الْعِيسِ هِيمُوا ❁ فِي هَوَى حَاوِي الْجَمَالِ
إِنْ بَلَغْتُمْ شِعْبَ بَانٍ ❁ بِالنَّقَا ذَاتِ الرِّآلِ
أَوْ مِنًى أَوْ مُنْحَنَاهَا ❁ أَوْ حُجُونٍ أَوْ عَوَالِي
بَلِّغُوا أَزْكَى سَلَامِي ❁ شَمْسَ هَاتِيكَ الْأَمَالِي
رَوِّحِ اللَّهُمَّ رُوحًا ❁ قَدْ حَوَى كُلَّ الْكَمَالِ
بِشَذَا فُلٍّ وَوَرْدٍ ❁ مِنْ صَلَاةٍ كَالْآلِي
وَصَلَاةُ اللهِ تَغْشَى ❁ سَرْمَدًا حَامِي الظِّلَالِ
وَعَلَى آلٍ وَصَحْبٍ ❁ مِنْ نِسَاءٍ وَرِجَالِ

❊ ثم يقول أحد أهل المحفل بالترتيل ❊

❊ أحضروا قلوبكم يا معشر العشاق من الحاضرين ❊ لتتضح لكم معاني رواية ولادة حبيب الله نور أنوار عيون الناظرين ❊

قيام الحاضرين الآن فرض ❊ لدى ذكر الولادة في احتفال
بدا هذا الحبيب بقطع سر ❊ نظيف بل بطيب واكتحال
جميل الوجه مختونا دهينا ❊ نبيها ساجدا بصفا ابتهال
يشير إلى السماء برفع رأس ❊ ورفع يد يناجي ذا الجلال
وقد حمد الإله على عطاس ❊ وشمتت الملائك بالكمال
لمولده الخوارق قد تبدت ❊ فأسست الديانة بالمعالي
فمنها نوره عم البرايا ❊ وخص الشام ضوء والعوالي

كَذٰلِكَ كُسِرَتْ إِيوَانُ كِسْرىٰ ✽ وَشَيْطَانٌ يُسَدُّ مِنَ التَّعَالِي
وَنَارُ الْفُرْسِ قَدْ خَمِدَتْ وَغَاضَتْ ✽ بُحَيْرَةُ سَاوَةٍ عِنْدَ انْسِجَالِ
كَأَنَّ الْمَاءَ يُنْعَتُ بِانْضِرَامٍ ✽ كَأَنَّ النَّارَ تُوصَفُ بِابْتِلَالِ
وَمَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ غَيْرُ خَافٍ ✽ بِعَامِ الْفِيلِ عَامِ الْاِشْتِمَالِ
بِثَانِي عَشْرِ شَهْرِ رَبِيعِ بَدْءٍ ✽ بِفَجْرِ نَهَارِ الْإِثْنَيْنِ انْجِلَالِي
وَأَوْلَمَ جَدُّهُ فِي السَّبْعِ شُكْرًا ✽ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدَ ذِي الْمَصَالِي

إِلٰهِي بِالصَّلَاةِ وَبِالسَّلَامِ ✽ عَلَيْهِ ثَرَاهُ عَطِّرْ بِالتَّوَالِي

وَبَعْدُ فَأَرْضَعَتْهُ الْأُمُّ سَبْعًا ✽ ثُوَيْبَةُ بَعْدَ آمِنَةَ الْكَمَالِ
ذَوَاتُ الزَّوْجِ قَدْ طَلَبَتْهُ رَضْعًا ✽ وَخَصَّ لَهُ حَلِيمَةَ ذُو الْجَلَالِ
وَكَمْ رَأَتِ الْخَوَارِقَ فِي حِمَاهَا ✽ وَكَمْ نَالَتْ سَعَادَةَ ذِي الْمَعَالِي
تَأَهَّلَ لِلْقِيَامِ لَدىٰ ثَلَاثٍ ✽ وَفِي خَمْسٍ مَشىٰ بِالْاِنْتِقَالِ
لِتِسْعَةِ أَشْهُرٍ أَعْيىٰ قُرَيْشًا ✽ بِأَحْلَى النُّطْقِ عِنْدَ الْاِرْتِجَالِ

أَتَتْهُ مَلَائِكُ الرَّحْمَانِ يَرْعَى ۞ فَشَقَّتْ صَدْرَهُ بَيْنَ الرِّجَالِ
فَزَادَ بِغُسْلِهِ طُهْرٌ بِطُهْرٍ ۞ وَطَابَ الشَّقُّ لَيْسَ عَلَى خَيَالِ
وَضَمْرَةُ جَاءَ لِلْأَخْبَارِ يَعْدُو ۞ فَأَفْجَعَ أُمَّهُ بِالْإِرْتِقَالِ
فَقَالَتْ وَهْيَ تَرْجُفُ وَاغَرِيبَاهْ ۞ فَقَالُوا أَنْتَ مَحْفُوظُ الرِّمَالِ
وَقَالَتْ وَهْيَ تَرْكُضُ وَاوَحِيدَاهْ ۞ فَقَالُوا أَنْتَ سُلْطَانُ الْمَوَالِي
وَقَالَتْ وَهْيَ تَشْهَقُ وَايَتِيمَاهْ ۞ فَقَالُوا أَنْتَ مَعْدِنُ كُلِّ عَالِي
وَقَدْرُكَ عِنْدَ مَوْلَانَا عَظِيمٌ ۞ فَكَيْفَ تَخَافُ أُمُّكَ مِنْ وَبَالِ
وَقَدْ حَمِدَتْ إِلٰهَ الْعَرْشِ لَمَّا ۞ رَأَتْهُ عَلَى بِشَارَةِ ذِي الْجَلَالِ
فَلَا زَالَتْ تَخَافُ شَجًى عَلَيْهِ ۞ فَرَجَّعَتِ الرَّضِيعَ إِلَى الْأَهَالِي
فَزَارَتْ أُمُّهُ مَعَهُ أَبَاهُ ۞ لِرَابِعَةٍ بِطَيْبَةَ بِالرِّحَالِ
وَعَادَتْ ثُمَّ بِالْأَبْوَاءِ فَازَتْ ۞ بِحُسْنِ خِتَامِهَا ضِدَّ الضَّلَالِ
وَنَالَتْ مِنْ إِلٰهِ الْخَلْقِ فَضْلًا ۞ بِهِ فُتِحَتْ جِنَانُ أُولِي الْكَمَالِ

إِلٰهِي بِالصَّلَاةِ وَبِالسَّلَامِ ۞ عَلَيْهِ شَذَاهُ عَطِّرْ بِالتَّوَالِي

وَلَمْ يَزَلِ الْمُشَفَّعُ فِي التَّرَقِّي   إِلَى أَنْ جَازَ أَطْبَاقَ الْمَعَالِي
وَأُرْسِلَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ   فَفَازُوا فِي هُدَاهُ بِحُسْنِ حَالِ

ثم يقول أحد الحاضرين بصوت جميل من البردة أربعة أبيات

سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ ٭
كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ
وَبِتَّ تَرْقَى إِلَى أَنْ نِلْتَ مَنْزِلَةً ٭
مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرَكْ وَلَمْ تُرَمِ
وَقَدَّمَتْكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا ٭
وَالرُّسُلِ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمِ
وَأَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطِّبَاقَ بِهِمْ ٭
فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعَلَمِ

عَلىٰ سَرْجِ الْبُرَاقِ لَقَدْ تَرَقّٰى ۞ وَأَسْرِي يَقْظَةً جِهَةَ التَّعَالِي

وَجِبْرَائِيلُ مَعَ مِيكَالَ يَمْشِيْ ۞ لِخِدْمَتِهِ بِتَقْرِيبِ الْمَجَالِ

وَمِنْ اٰيَاتِهِ كَمْ قَدْ أَرَاهُ ۞ عَلىٰ السَّبْعِ الطِّبَاقِ بِلَا مُحَالِ

فَعَايَنَ أَنْبِيَاءَ اللّٰهِ فِيهَا ۞ بِهِمْ صَلّٰى إِمَامًا بِابْتِهَالِ

تَزَحْزَحَ عَنْهُ جِبْرَائِيلُ لَمَّا ۞ بِهِ فِي النُّورِ جَالَ بِالْإِمْتِثَالِ

وَقَالَ هُنَا مَقَامِي يَا حَبِيبِي ۞ وَإِنْ أَخْطُ انْحَرَقْتُ بِلَا جِدَالِ

فَسَاحَ بِذَاتِهِ وَبِرُوحِهِ فِي ۞ مَمَالِكِ رَبِّهِ مَوْلَى الْمَوَالِي

دَنَا مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ اقْتِرَابًا ۞ فَشَاهَدَ ذَاتَ رَبِّي ذِي الْجَلَالِ

وَنَالَ لَنَا ثَوَابَ صَلَاةِ خَمْسٍ ۞ لِخَمْسِينَ الصَّلَاةِ عَلىٰ الْكَمَالِ

لَهُ قَالَ الْمُهَيْمِنُ تُعْطَ سَلْنِي ۞ وَقَالَ اشْفَعْ تُشَفَّعْ فِي الْمَآلِ

إِلٰهِي بِالصَّلَاةِ وَبِالسَّلَامِ ۞ عَلَيْهِ ثَرَاهُ عَطِّرْ بِالتَّوَالِي

بِلَيْلَتِهِ مِنَ الْمِعْرَاجِ أَوْبٰى ۞ وَأَخْبَرَ قَوْمَهُ بِالْإِرْتِحَالِ

فَصَدَّقَهُ أَبُوبَكْرٍ بِدَارًا ۞ عَلِيٌّ ثُمَّ زَيْدٌ مِنْ مَوَالِي

خَدِيجَةُ ثُمَّ عُثْمَانُ وَسَعْدٌ ۞ سَعِيدٌ بَعْدَ طَلْحَةَ أَوْ بِلَالِ

كَذَا مَنْ قَدْ هَدَاهُ اللهُ حَقًّا ۞ فَكَذَّبَهُ هَوًى أَهْلُ الضَّلَالِ

فَفَارَقَ هِجْرَةً لَيْلًا وَلُبْنَى ۞ لِطَيْبَةَ رِفْقَ صِدِّيقِ الْمَقَالِ

وَقَاهُ إِلٰهُهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ ۞ إِلَى أَنْ جَاءَ طَيْبَةَ بِالرِّحَالِ

أَلَا بِقُدُومِهِ الْأَنْصَارُ سُرَّتْ ۞ فَأَفْشَا دِينَهُ عِنْدَ الرِّجَالِ

وَأَسَّسَ مَسْجِدًا بِفِنَا قُبَاءٍ ۞ رَأَى لَيْلَى بِهَا فِي كُلِّ حَالِ

وَسَيْفَ الْغَزْوِ وَالْفَتْحِ امْتِثَالًا ۞ تَقَلَّدَ بَعْدَ هٰذَا فِي النِّزَالِ

إِلَيْهِ بِالصَّلَاةِ وَبِالسَّلَامِ ۞ عَلَيْهِ تَرَاهُ عِطْرًا بِالتَّوَالِي

فَقَدْ كَانَ الْمُشَفَّعُ خَيْرَ خَلْقٍ ۞ عَلَى خُلُقٍ وَخَلْقٍ بِالْكَمَالِ

كَحِيلَ الْعَيْنِ سَهْلَ الْخَدِّ أَقْنَى ۞ لِعِرْنِينٍ بِقَدِّ الِاعْتِدَالِ

فَسِيحَ الصَّدْرِ ضَخْمَ الرَّأْسِ صَلْتًا ۞ كَأَنَّ جَبِينَهُ قَوْسُ الْهِلَالِ

أَزَجَّ الْحَاجِبَيْنِ مَلِيحَ ثَغْرٍ ۞ بِأَسْنَانٍ مُفَلَّجَةِ اللَّآلِي

وَوَرْدُ خُدُودِهِ يَزْهُو بِحُمْرٍ ❀ وَلِحْيَتُهُ حَكَتْ سُودَ اللَّيَالِي
وَبَسْطُ كَفِّهِ رَحْبٌ قِرَاهُ ❀ وَأَبْيَضُ لَوْنُهُ دَعْجُ النِّبَالِ
لِمِشْيَتِهِ تَذَلَّلَ غُصْنُ بَانٍ ❀ لِرِقَّتِهَا النَّسِيمُ غَدَا يُغَالِي
وَفَازَ مُصَافِحُوهُ بِنَفْحِ مِسْكٍ ❀ وَخَمْرَةِ عَنْبَرٍ فِي كُلِّ حَالِ
وَيَخْصِفُ نَعْلَهُ وَالثَّوْبَ يَرْفُو ❀ وَيَحْلُبُ شَاتَهُ بَيْنَ الرِّجَالِ
وَيَخْدُمُ أَهْلَهُ بِأَرَقِّ لُطْفٍ ❀ وَيَقْبَلُ عُذْرَ أَصْحَابٍ وَآلِ
وَيَصْفَحُ عَنْ عِدَا لِلّٰهِ يَرْضَى ❀ وَيَغْضَبُ لِلْمُهَيْمِنِ ذِي الْجَلَالِ
وَلِلشُّرَفَاءِ وَالْفُضَلَاءِ يَصْغَى ❀ وَلِلْفُقَرَاءِ يَخْدُمُ أَوْ يُصَالِي
يُمَازِحُ أَهْلَهُ بِالْحَقِّ عَدْلًا ❀ وَيَنْصَحُهُمْ بِلُطْفٍ فِي اعْتِزَالِ
تَهَابُ جَنَابَهُ أَدْهَى مُلُوكٍ ❀ وَطَهَ مِنْ تَوَاضُعِهِ يُحَالِي
وَيَبْدَأُ بِالسَّلَامِ لِمَنْ يُلَاقِي ❀ لَهُمْ يَدْعُو الْمُهَيْمِنَ بِامْتِثَالِ

إِلٰهِي بِالصَّلَاةِ وَبِالسَّلَامِ ❀ عَلَيْهِ ثَرَاهُ عِطْرٌ بِالتَّوَالِي

ثم يقول أحد الحاضرين بنغم شجي من البردة ثلاثة أبيات

دَعْ مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمِ ۞
وَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَدْحًا فِيهِ وَاحْتَكِمِ

فَانْسُبْ إِلَىٰ ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ ۞
وَانْسُبْ إِلَىٰ قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمِ

فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللهِ لَيْسَ لَهُ ۞
حَدٌّ فَيُعْرِبَ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ

أَيَا شَمْسَ الوُجُودِ وَأَصْلَ خَلْقٍ ۞ بِمَا عَنْ عُلَاكَ يَفِي مَقَالِي

وَقَدْ مَدَحَتْكَ آيُ الكُتْبِ طُرًّا ۞ وَأَلْسِنَةُ الخَلَائِقِ بِالكَمَالِ

أَبَعْدَ مَدِيحِ رَبِّ العَرْشِ مَدْحٌ ۞ كَفَى بِالقُرْبِ فَخْرٌ فِي المَعَالِي

وَقَدْ دُسْتَ البِسَاطَ فَسِيحَ عَرْشٍ ۞ بِمَوْقِفِ جِبْرَائِيلَ عَنِ التَّعَالِي

عَلَوْتَ جُسُومَ هَيُولَى كِيَانٍ ۞ لِلُقْيَا اللهِ رَبِّكَ ذِي الجَلَالِ

فَلَا لَفْظٌ وَلَا مَعْنًى يُرَقِّي ❁ مَدِيحَكَ حَدَّ فَضْلِكَ بِاشْتِمَالِ

خُلِقْتَ مُبَرَّأً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ ❁ عَلَوْتَ مُمَجَّدًا فِي كُلِّ حَالِ

عَلَيْكَ صَلَاةُ رَبِّكَ مَا اسْتَدَارَتْ ❁ سَمَاوَاتٌ بِأَفْلَاكٍ الزَّوَالِ

تَعُمُّ الْآلَ وَالْأَصْحَابَ جَمْعًا ❁ كَذَاكَ التَّابِعُونَ وَمَنْ يُوَالِي

إِلٰهِي بِالصَّلَاةِ وَبِالسَّلَامِ ❁ عَلَيْهِ تَرَاهُ عَطِرْ بِالتَّوَالِي

فيقول أحد الحاضرين والقارئ بنفسه

تَمَّ مَوْلِدُهُ الْكَرِيمُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

ثم يقول

جَعَلَنَا اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ يَسْتَوْجِبُ شَفَاعَتَهُ ❁ وَيَرْجُو بِهِ

مِنَ اللهِ رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ ❁ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

إِلٰهِي تَمَّ مَوْلِدُهُ بِيُسْرٍ ❁ فَيَسِّرْ فَهْمَ مُسْتَمِعٍ وَتَالِي

وَبَعْدَ رِوَايَةِ الْمَوْلُودِ حَانَتْ ❁ لَنَا وَقْتُ الْإِجَابَةِ لِلسُّؤَالِ

أَلَا فَلْنَرْفَعِ الْأَيْدِيْ بِذُلٍّ ۞ وَقَصْدٍ وَافْتِقَارٍ وَابْتِهَالِ
فَقُولُوا فِي الدُّعَاءِ مَعِيْ بِسِرٍّ ۞ لِنَحْظَى كُلُّنَا بِالْاِتِّصَالِ
أَيَا رَحْمَانُ بِالْمُخْتَارِ نَدْعُوْ ۞ جَنَابَكَ فَاسْتَجِبْ نَجْوَى الْمَقَالِ
وَيَا فَتَّاحُ وَفِّقْنَا لِخَيْرٍ ۞ عَلَى كُلِّ الْأُمُوْرِ فِي اعْتِدَالِ
وَيَا وَهَّابُ جُدْ لِلْكُلِّ فَضْلاً ۞ وَإِحْسَانًا عَلَى أَوْفَى الْكَمَالِ
وَيَا قَيُّوْمُ مُنَّ بِصَرْفِ نَفْسٍ ۞ عَنِ الشَّهَوَاتِ وَانْظِمْ كُلَّ حَالِ
وَيَا تَوَّابُ حِلْمًا تُبْ عَلَيْنَا ۞ مِنَ الْعِصْيَانِ وَاهْدِ عَنِ الضَّلَالِ
كَذَاكَ اغْفِرْ لِكُلٍّ مَا جَنَاهُ ۞ فَأَوْرِدْنَا عَلَى الْحَوْضِ الزُّلَالِ
وَعُمَّ لِجَمْعِنَا هَذَا بِعَفْوٍ ۞ وَعَافِيَةٍ وَحُسْنِ الْإِشْتِمَالِ
كَذَاكَ احْفَظْ لَنَا دِيْنًا حَنِيْفًا ۞ بِإِيْمَانٍ وَتَقْوَى وَامْتِثَالِ
وَنَوِّرْ بِالْعُلُوْمِ قُلُوْبَ قَوْمٍ ۞ يَسُوْقُوْنَ الْحَرَامَ عَنِ الْحَلَالِ
وَمُنَّ بِسُكْنَةِ الْفِرْدَوْسِ لُطْفًا ۞ وَإِرْضَاءِ الْخُصُوْمِ عَلَى الْفِصَالِ
كَذَا اقْضِ دُيُوْنَنَا وَاحْرُسْ حِمَاهُ ۞ وَهَنِّئْنَا بِأَبْنَاءٍ وَمَالِ

وَاجْلِ لَنَا الكُرُوبَ بِسِرِّ لُطْفٍ ۞ كَذَا أَسْبِلْ لَنَا سِتْرَ الجَمَالِ
إِلَىٰ غَيْرِ اقْتِرَابِكَ لَا تَكِلْنَا ۞ أَدِمْ لِلْخَلْقِ غَيْثًا فِي انْسِجَالِ
وَأَعْلِ مُحَمَّدًا وَاحْرُسْ حِمَاهُ ۞ وَعُمَّ الخَلْقَ خِصْبًا بِالنَّوَالِ
وَأَعْظِمْ أَجْرَ مَنْ أَجْرَىٰ لِطَاهُ ۞ ضِيَافَتَنَا بِهَٰذَا الِاحْتِفَالِ
فَنَظْمُ رِوَايَةِ المَوْلُودِ هَادٍ ۞ تَرَصَّعَ بِالجَوَاهِرِ وَاللَّآلِي
لِنَاظِمِهَا كُنِ اللَّهُمَّ عَوْنًا ۞ مُعِينًا فِي المَجَالِ وَفِي المَآلِ
هُوَ المَدْعُوُّ عَبْدُ اللهِ نَجْلًا ۞ لِعَلْوِيِّ بْنِ مَنْ نَالَ المَعَالِي
هُوَ المَدْعُوُّ عَبْدُ اللهِ أَيْضًا ۞ وَنِسْبَتُهُمْ إِلَىٰ أَهْلِ الكَمَالِ
فَهُمْ مِنْ آلِ عَطَّاسٍ كِرَامٍ ۞ وَمِنْ أَسْبَاطِ أَشْرَفِ الرِّجَالِ
حُسَيْنٍ نَجْلِ فَاطِمَةَ البَتُولِ ۞ هُوَ ابْنُ عَلِيِّ نِ العَالِي الفِعَالِ
فَمِنْ أَسْبَاطِ خَاتَمِ أَنْبِيَاءٍ ۞ مُحَمَّدِ نِ الرَّسُولِ ذُكَا اللَّيَالِي
لَنَا وَلِوَالِدَيْهِ اغْفِرْ إِلٰهِي ۞ وَإِخْوَانٍ وَأَشْيَاخٍ كُهَالِ
لِسَامِعِهِ وَقَارِئِهِ عُمُومًا ۞ أَحِبَّتِهِ وَأَوْلَادٍ شِبَالِ

كَذَا امْنُنْ بِالْقَبُولِ لَنَا جَمِيعًا * بِجَاهِ الْمُصْطَفَى حَامِي الظِّلَالِ
كَذَاكَ انْظُرْ إِلَى السُّلْطَانِ وَانْصُرْ * بِهِ الشَّرْعَ الْحَنِيفَ عَلَى التَّوَالِي
فَنَظْمِي مَوْلِدَ الْمُخْتَارِ طٰهٰ * عَلَى حُسْنِ الْخِتَامِ قَدِ انْتَهَى لِي
وَعَدُّ ثِمَارِهِ قَطْفٌ (١٨٩) وَأَرِّخْ * تَتِمَّدُ مَوْلِدِ الْعَطَّاسِ فَالِي
١٨٩ ٩٤٤ ٨٠ ١٧١ ١٢١
صَلَاتِي ثُمَّ تَسْلِيمِي عَلَيْهِ * تَعُمُّ الْآلَ أَصْحَابَ النَّوَالِ
وَأَصْحَابًا وَأَتْبَاعًا كِرَامًا * وَمَنْ وَالَاهُمُو أَهْلَ الْكَمَالِ
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . آمِين

تنبيه

قد أذن الناظم في طبع هذا النظم لمن أراد أن يطبعه بصحة النقل بدون استئذان منه رجاء لحصول كثرة الفضائل بحسب كثرة الاستعمال من وجود كثرة النسخ

حقق الله محبته
لمن لا ترجو الأمة يوم الحشر إلا شفاعته
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم